

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث والثلاثون: من كتاب الطلاق من صحيح البخاري

كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ حُكْمِ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: «إِذَا فَقَدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبَّصْ امْرَأَتَهُ سَنَةً» وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً، وَالتَّهَسَّى صَاحِبَهَا سَنَةً، فَلَمْ يَجِدْهُ، وَفَقَدَ، فَآخَذَ يُعْطِي الدَّرْهَمَ وَالْدَّرْهَمَيْنِ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ عَنِ فُلَانٍ فَإِنْ أَتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَيَّ، وَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَحْوَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: فِي الْأَسِيرِ يَعْلَمُ مَكَانَهُ: " لَا تَتَزَوَّجْ امْرَأَتَهُ، وَلَا يَقْسَمَ مَالَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبَرُهُ فَسَنَتُهُ سَنَةُ الْمَفْقُودِ

5292 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ **يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ**: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّهَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ» وَسَأَلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتَ وَجْنَتَاهُ، وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا الْحَذَاءُ وَالسَّقَاءُ، تَشْرَبُ الْهَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» وَسَأَلَ عَنْ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعَفَاصَهَا، وَعَرِّفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلَّا فَاخْطُطْهَا بِهَالِكٍ» قَالَ سَفْيَانُ: فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ سَفْيَانُ: وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا - فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ **يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ** فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ، هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ يَحْيَى: وَيَقُولُ رَبِيعَةُ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفْيَانُ: فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ.

عصر يوم السبت 10 جهادى النخرة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون